الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

18 يناير 2023 13:43 مساء

«دبي أفضل وجهة عالمية للسياحة في قائمة «تريب أدفايزر

تُوّجت دبي بلقب أفضل وجهة عالمية في جوائز اختيار المسافرين 2023 من موقع «تريب أدفايزر» أكبر منصة للسفر في العالم، للعام الثاني على التوالي، ما يعكس المكانة الرائدة لدبي كإحدى أبرز الوجهات السياحية المُفضلة في العالم، ويؤكد المضي بخطوات ثابتة في اتجاه تحقيق أحد الأهداف الطموحة التي حددها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ضمن أجندة دبي الاقتصادية D33 في ما يتعلق بجعل دبي واحدة من أهم 3 وجهات عالمية للزائرين في مجالات السياحة التخصصية والأعمال، كذلك تأكيد مكانتها كأفضل مدينة في العالم للعيش والعمل والزيارة.

أعرب سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، عن اعتزازه بهذا الإنجاز الكبير، وقال: «بعد أيام قليلة من إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أجندة دبي الاقتصادية للأعوام العشرة المقبلة، وتضمنت أهدافها تأكيد مكانة دبي بين أفضل 3 وجهات عالمية للسياحة والأعمال، يأتي هذا الإنجاز العالمي وللعام الثاني على التوالي، وباختيار ملايين المسافرين من حول العالم، ليؤكد جدارة دبي وقدرتها على تحقيق هذا الهدف ويبرز مكانتها كإحدى الوجهات التي تحظى بثقة كبيرة وتقدير دولي واسع النطاق».

الصورة

ونوّه سموه بأهمية هذا الإنجاز، وما استند إليه من مقومات قائلاً: «التنوع الكبير للقطاع السياحي ما بين سياحة العطلات وسياحة الأعمال والمعارض والمؤتمرات في دبي تدعمه بنية تحتية رفيعة المستوى ومرافق سياحية وخدمية وترفيهية بالغة التميز بالمعايير العالمية، وتسهيلات وخدمات لوجستية من الأفضل عالمياً.. عناصر لا يتوقف العمل على تطويرها ورفع مستوى جودتها وكفاءتها، لتظل دبي دائماً المدينة المفضلة والنموذج المُلهم في إيجاد كل ما يلزم للترحيب بضيوفها من مختلف بلدان العالم وضمان راحتهم وسعادتهم».

ووجّه سمو ولي عهد دبي، الشكر إلى كل من أسهم في تحقيق هذا الإنجاز الذي يأتي كثمرة للتعاون النموذجي بين القطاعين، الحكومي والخاص، ضمن شراكة هدفها تعزيز خطى دبي على طريق الريادة العالمية ضمن مختلف المجالات، لاسيما على صعيد قطاع السياحة والسفر، مؤكداً مواصلة العمل على ترسيخ تلك المكانة والارتقاء بها بتبنّي أفضل الممارسات، وتأكيد دور دبي في تشكيل مستقبل هذا القطاع الحيوي عالمياً، بتقديم نماذج جديدة ومتطورة لمعايير الجودة في السياحة والسفر، وتوفير كل ما يحتاج إليه الزائر من متطلبات تضمن له الراحة والسعادة.

• أكبر منصة عالمية

جاء إعلان اختيار دبي ضمن صدارة التصنيف الدولي للوجهات العالمية المفضلة للمسافرين لعام 2023 خلال الحفل السنوي الذي تقيمه «تريب أدفايزر»، حيث ينسجم اختيار المسافرين للإمارة، للمرة الثانية على التوالي، مع الجهود المبذولة لتعزيز اقتصاد الإمارة المتنامي، بما فيه قطاع السياحة، وهي المرة الثانية في التاريخ التي تحصل فيها وجهة عالمية على اللقب لعامين متتاليين.

ويجري اختيار الجهات الفائزة بهذه الجوائز بطريقة فريدة، حيث يقوم ملايين المسافرين من جميع أنحاء العالم بتقديم تقييماتهم وآرائهم باستقلالية تامة حول مختلف الوجهات والأنشطة والتجارب التي تقدمها؛ كما تغطي جميع مراجعات المسافرين وتصنيفاتهم القيّمة لأي وجهة مستقلة خلال فترة 12 شهراً، اعتباراً من 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 وحتى 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2022.

• تجارب استثنائية

من جهته، قال هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: «تشكل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى جعل دبي مدينة المستقبل وأفضل وجهة في العالم للعيش والعمل والزيارة، النهج الذي نعمل على أساسه، كما أسهمت الجهود الحثيثة المبذولة من مختلف الأطراف والشركاء في إطار الشراكة الفعالة بين القطاعين، العام والخاص، في حصول دبي على لقب أفضل وجهة عالمية للعام الثاني على التوالي».

وأضاف: «يشكل قطاع السياحة ركيزةً أساسية في نمو اقتصاد دبي وتنوعه. حيث يسهم الاستمرار في تعزيز عروضنا،

وكذلك توفير تجارب استثنائية للضيوف وتطوير القطاع وتحسين مهارات العاملين فيه لتسريع نمو القطاع، وبالتالي انعكس ذلك بشكل إيجابي في اقتصاد دبي، وأيضاً تعزيز مكانة الإمارة باعتبارها وجهة جاذبة للأعمال والموهوبين. كما يوفر هذا النمو للمواهب الوطنية العديد من الفرص لبدء مسيرتهم المهنية في القطاع وتطورها، حيث نحرص على مواصلة توفير التدريب والتعليم لهم، وكذلك للعاملين في القطاع بشكل عام».

• جوائز دولية

وتمثل الجائزة المقدمة من قبل موقع «تريب أدفايزر» أحدث إضافة إلى سلسلة الجوائز الدولية التي حصلت عليها دبي، ما يؤكد مكانة الإمارة الرائدة في القطاع. كما تواصل دبي حصد الجوائز العالمية بصفتها مركزاً عالمياً في قطاع المأكولات وفنون الطهي، بالتزامن مع إطلاق دليل ميشلان الأول لدبي، ووصول دليل غولت آند ميلو الشهير للمأكولات الراقية إلى الإمارة في عام 2022؛ ويأتي هذا التميز بفضل الخدمات المتنوعة والفريدة التي يقدمها أكثر من 13 ألف مطعم ومقهى، منتشرة في جميع أنحاء دبي.

كما تم تكريم وتقدير العديد من المطاعم والطهاة وتجارب الطعام في دبي خلال الحفل الافتتاحي لجوائز أفضل 50 مطعماً في الشرق الأوسط وإفريقيا 2022.

• تجارب وعروض استثنائية

بدوره، قال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «تواصل دبي ترسيخ مكانتها الرائدة في قطاع السياحة العالمي باستلهام رؤية قيادتنا الحكيمة، وهذه الجائزة تشكل حافزاً جديداً يدفعنا إلى تعزيز حضورنا ضمن أبرز الوجهات السياحية في الأعوام المقبلة.. ويؤكد حفاظ دبي على مكانتها كأفضل وجهة عالمية في جوائز اختيار المسافرين من «تريب أدفايزر» على مواصلة جهودنا المبتكرة لمواكبة آخر التطورات في قطاع السياحة والسفر، وتوفير تجارب وعروض استثنائية تلبي تطلعات مختلف الفئات.. فالمعالم الفريدة والفعاليات الكبرى تعزز جاذبية دبي وتؤكد تفوق منتجها السياحي وفق أرقى المعايير العالمية».

وأضاف: «يبرز تميز دبي في قدرتها الفريدة على مفاجأة ضيوفها في كل مرة، من خلال مجموعة متنوعة من العروض المتجددة التي ترسّخ أصالتها وتقاليدها العريقة. وقد نجحنا في تسليط الضوء على هذه المزايا من خلال سلسلة من الحملات التسويقية العالمية، وبدعم من نحو ثلاثة آلاف شريك في مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي أسهم في استقطاب المزيد من عشاق السفر الراغبين في استكشاف المعالم الشهيرة في دبي، مثل متحف المستقبل، وغيره من الوجهات الفريدة.

ونسعى خلال عام 2023 وما بعده، للتركيز بشكل أساسي على دفع عجلة النمو، ودعم التجارب السياحية الكثيرة والمتنوعة في مختلف المجالات، بما فيها الترفيه والتسوق والثقافة والطهي وغيرها».

• «إكسبو 2020 دبي»

وبرز اسم دبي بشكل كبير طيلة عام 2022 باعتبارها واحدة من أكثر الوجهات المفضلة للسفر والأعمال والفعاليات الدولية، بالتزامن مع معرض «إكسبو 2020 دبي»، الذي حقق نجاحاً كبيراً واستقطب نحو 24 مليون زيارة قبل اختتام فعالياته في 31 مارس/ آذار 2022.

كما عززت المهرجانات وفعاليات الأعمال، وكذلك دعمت الأنشطة الترفيهية المشهد السياحي المزدهر في المدينة، بما فيها مهرجان دبي للتسوق، ومهرجان دبي للمأكولات، ومعرض الخليج للأغذية، وكأس دبي العالمي، والقمة العالمية للحكومات، وأسبوع جيتكس للتقنية، وبطولة دبي ديزرت كلاسيك، وبطولة سوق دبي الحرة للتنس، ومعرض دبي العالمي للقوارب، ومعرض سوق السفر العربي، وغيرها.

وتواصل دبي جهودها لتوفير العديد من المبادرات التنظيمية، وتطوير البنية التحتية المتقدمة، وتقديم خيارات السفر المتنوعة لمواكبة المشهد السياحي العالمي سريع التطور، واستقطاب مزيد من عشاق السفر من جميع أنحاء العالم.

كما يشهد الزخم السياحي في دبي نمواً متسارعاً بفضل دعم العديد من الشركاء، المحليين والدوليين، ما يرسخ من مكانتها باعتبارها المدينة الأكثر أماناً وسلامة والأفضل للعيش في العالم.

وكشفت أحدث البيانات التي نشرتها دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي عن استقبال الإمارة لـ 12.82 مليون زائر دولي بين شهري يناير ونوفمبر 2022، ليكون بذلك أكثر من ضعف عدد زوارها خلال الفترة ذاتها من عام 2021 التي سجلت 6.02 مليون زائر.

وشهدت دبي على مدار 11 شهراً من العام الماضي، استقبال النزلاء والضيوف في 794 منشأة فندقية وفرت 145,098 غرفة، ما أسهم في تسجيل نسبة إشغال فندقي قوية بنحو 73%، والذي يعتبر من بين أعلى معدلات الإشغال عالمياً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©